

فتح القدير

ثم لما علم أن كيده لا ينجع إلا في أتباعه وأحزابه من أهل الكفر والمعاصي استثنى من لا يقدر على إضلاله ولا يجد السبيل إلى إغوائه فقال : 83 - { إلا عبادك منهم المخلصين } أي الذين أخلصتهم لطاعتك وعصمتهم من الشيطان الرجيم وقد تقدم تفسير هذه الآيات في سورة الحجر وغيرها وقد أقسم ها هنا بعزة الله وأقسم في موضع آخر بقوله { فيما أغويتني } ولا تنافي بين القسمين فإن إغواءه إياه من آثار عزته سبحانه